الأنباء
الخميس 13 ديسمبر 2012

قهوجي: تجنبنا نهر الدم في طرابلس

الحريري رداً على المذكرات السورية: الأسد وحش كامل الأوصاف وفقد صلاحيته الأخلاقية والإنسانية وتنتظره أقفاص العدالة

امس 2012/12/12 يوم لن يتكرر قبل مائة عام، والايام في لبنان تتتالى ولا تتشابه، فبالامس كان العنف يغلي في طرابلس، واليوم الاستقرار يعم الارجاء تحت مظلة الجيش المنتشر في عقر دار المتحاربين، وفي بيروت اختلط حابل السياسة بنابل المطالب الاجتماعية لموظفي الدولة وعلى رأسها سلسلة الرتب والرواتب، فمجلس الوزراء يبحث عن تمويل السلسلة في الجيوب الخالية، والمعلمون والموظفون يتظاهرون في الشوارع منادين بتمويل السلسلة من اموال الدولة المهدورة، وبين هذه وتلك تبقى الازمة السورية تاج الهموم اللبنانية.

الرد السوري على مقاضاة المملوك

فقد رد النظام السوري سريعا على طلب القضاء اللبناني استجواب اللواء علي المملوك والعقيد عدنان والمستشارة بثينة شعبان، بقضية المتفجرات التي نقلها الوزير السابق ميشال سماحة، باصدار مذكرات توقيف غيابية بحق الرئيس سعد الحريري والنائب عقاب صقر والسوري لؤي المقداد، اعتبرت بمثابة نسخة طبق الاصل عن المذكرات الوهمية السابقة التي طالت عددا من المسؤولين اللبنانيين بدعوى اللواء جميل السيد بموضوع ما يعرف بشهود الزور.

إجراء مرفوض من القوانين اللبنانية

ويأتي هذا الاجراء غير المتطابق مع القوانين اللبنانية التي تحصن النائب ضد الملاحقة، وفق مصادر قضائية لـ «الأنباء»، فيما المعارك تحاصر دمشق وقد بلغت ضواحيها الشمالية وحصدت ما يزيد على مئتي شخص.

بدوره اعتبر الرئيس سعد الحريري في بيان أمس، تعليقا على ما سمي بمذكرات التوقيف السورية، انه من سخرية القدر ان يتحول الوحش الى انسان، ينطق بالعدل ويصدر الاحكام، وبشار الاسد وحش كامل المواصفات، فقد صلاحيته الاخلاقية والانسانية والسياسية، وهو مطلوب الى عدالة الشعب السوري التي سيمثل امامها عاجلا ام آجلا.

اضاف: «كما سيمثل بالتأكيد امام العدالة اللبنانية وهو الذي شارك عن سابق اصرار وتصميم في عمليات الاغتيال والارهاب وارسال المتفجرات لاثارة الفتن بين اللبنانيين».

وقال: «ان مذكرات التوقيف مردودة لصاحبها بشار الاسد الذي تنتظره أقفاص العدالة لمحاكمته بتهم سفك الدماء في لبنان وفلسطين والعراق وقتل الاطفال وابادة الشعب السوري».

هذا وتسلمت النيابة العامة التمييزية امس من مكتب الانتربول اللبناني، مذكرات التوقيف السورية الصادرة بحق رئيس الحكومة السابق سعد الحريري والنائب عقاب صقر والناطق باسم الجيش السوري الحر لؤي المقداد، بجرم مد ارهابيين بالمال والسلاح.

واوضحت مصادر قضائية ان النائب العام التمييزي القاضي حاتم ماضي سيعكف على دراسة هذه المذكرات، ورجحت ان يكون «الرد عليها برفضها او اهمالها، باعتبار ان المذكرات لم ترفق بأي ملف قضائي، وتعتبر خالية من اي دليل او اثبات قانوني، وهذا ما لم تراعه السلطات السورية التي لم تودع القضاء اللبناني ملفها وادلتها قبل اصدار مذكرات توقيف، ما يفسر ان هذه المذكرات هي ذات طابع سياسي وليس قضائيا».

ولفتت المصادر الى انه «بغض النظر عن عدم قانونية المذكرات المشار اليها، بأن الحريري وصقر هما نائبان في البرلمان ويتمتعان بالحصانة النيابية حتى في القضايا الداخلية، فكيف بملف خارجي خال من اي دليل او مستند»، مشيرا الى ان القضاء السوري يستند الى التسجيلات الصوتية لعقاب صقر التي هي قيد التحقيق في لبنان ولم تثبت صحتها حتى الآن».

العماد قهوجي: تجنبنا نهر الدم في طرابلس

في هذا الوقت وفيما امضى ميقاتي امس الاول في طرابلس، اكد قائد الجيش العماد جان قهوجي انه في كل مرة تقع احداث يتهمون الجيش بالتأخر في الحسم، وتوضيحا نقول ان الجيش كان قادرا على الحسم في طرابلس منذ اللحظة الاولى، لكن كلفة هذا الحسم ستكون كبيرة فمن يتحملها؟

وقال قهوجي لـ «الاخبار»: لقد اراد الجيش تجنب نهر الدم وهذا ما قلته في المجلس الاعلى للدفاع.

بدوره وزير الدفاع فايز غصن قال انه وقع مرسوم التمديد لقائد الجيش الذي اصبح في مجلس الوزراء.

النائب صقر يرد

في موضوع مذكرات التوقيف السورية رد النائب عقاب صقر على هذه المذكرات بالقول ان صدورها من سلطة الاسد استنادا الى التسجيلات المزورة بالدليل القاطع، لا يترك اي مجال للشك في ان العملية كانت مفبركة ومعدة من ألفها إلى يائها، على ايدي اجهزة المخابرات نفسها التي اعتادت ان ترسم مخططات الاغتيال، وقد تأكد ما قيل ان هذه العملية الارهابية الرخيصة التي استخدم فيها العماد عون وادواته الاعلامية، اضافة الى صحيفة معروفة بتبعيتها للاسد.

النائب مروان حمادة دعا القضاء اللبناني الى ان يستفيق ويتوقف عن البحث عن اسم اللواء علي المملوك، وان يمضي في اجراءاته.

لكن السفير السوري علي عبدالكريم علي اعلن بعد لقائه وزير الخارجية عدنان منصور ان حكومته كلفت المحامي رشاد سلامة للادعاء باسمها امام القضاء اللبناني ضد الحريري وصقر.

جعجع: النظام السوري يتهاوى

من جهته، رأى رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع ان الاوضاع في سورية تتسارع والنظام يتهاوى واذناب هذا النظام في لبنان لم يبق امامهم سوى السقوط ايضا.

ولفت جعجع الى ان البعض الذي يملك السلاح ستكون المواجهة معه اصعب «لكننا سنكملها الى النهاية باعتماد العمل السياسي».

مجلس المطارنة لحكومة جديدة

بدوره، مجلس المطارنة الموارنة الذي اجتمع في بكركي امس تبنى وجهة نظر البطريرك بشارة الراعي الداعي لتحييد لبنان عن المحاور الاقليمية التزاما بإعلان بعبدا والى تشكيل حكومة تشرف على الانتخابات المقبلة بعد اقرار قانون متفق عليه.

في هذا الوقت، جددت كتلة المستقبل الدعوة الى استقالة الحكومة وحملتها مسؤولية كل قطرة دم تراق في عاصمة الشمال نتيجة الاهمال والتردد ازاء تنفيذ خطة امنية رادعة.

وكررت الكتلة الدعوة الى جعل طرابلس مدينة منزوعة السلاح.

تظاهرة احتجاج لموظفي الدولة

في غضون ذلك، نفذ اضراب عام في لبنان امس بناء لدعوة هيئة التنسيق النقابية ضغطا على مجلس الوزراء لدفعه الى اقرار سلسلة الرتب والرواتب، وتزامن ذلك مع اضراب قطاع المدارس والادارات واكبه انطلاق تظاهرة من ساحة البربير باتجاه السراي الحكومي وسط حراسة امنية مكثفة.

وفي مهرجان خطابي، تبارى رؤساء النقابات المهنية في تهشيم ادارات الدولة الفاسدة والهادرة للمال العام.

مجلس الوزراء تجاهل المطالب

بيد ان مجلس الوزراء الذي انعقد امس تجاهل موضوع السلسلة بانتظار المزيد من البحث في عناصر التمويل، ولم يتطرق الى مذكرات التوقيف السورية بحق الرئيس سعد الحريري والنائب عقاب صقر، في حين لم يوافق على طلب الاجهزة الامنية مضمون داتا الرسائل الهاتفية النصية، في حين وافق على تسليم الاجهزة الارقام الهاتفية المشبوهة دون مضمونها وفقا للاصول.

● بيروت ـ عمر حبنجر
داود رمال

وزير الخارجية اللبنانية مستقبلا السفير السوري علي عبدالكريم في مقر الخارجية أمس (محمود الطويل)

اتهام عبدالجليل بإساءة استخدام السلطة في قضية مقتل يونس .. ومنعه من السفر

بنغازي ـ ا.ف.پ: اتهم مدعون عسكريون ليبيون الرئيس السابق للمجلس الوطني الانتقالي مصطفى عبدالجليل باساءة استخدام سلطته بعد استجوابه في قضية مقتل اللواء عبدالفتاح يونس الذي قاد الثوار الليبيين عام 2011.

وقال وكيل النيابة العامة العسكرية مجدي البرعصي لوكالة فرانس برس: ان مصطفى عبدالجليل اتهم «باساءة استعمال السلطة وتفتيت الوحدة الوطنية»، وذلك بعد استجوابه في مدينة المرج الصغيرة شرق ليبيا، في قضية مقتل عبدالفتاح يونس.

وكان عبدالجليل (60 عاما) حتى انشقاقه عن نظام القذافي في فبراير 2011 وزيرا للعدل، وترأس المجلس الوطني الانتقالي حتى الانتخابات العامة التي جرت في يوليو الماضي.

وصرح البرعصي الذي شارك في جلسة الاستجواب: ان عبدالجليل لم يتم توقيفه لكنه منع من السفر، وقال «تم تركه في حالة سراح بعد الافراج عنه بضمان لكن تم منعه من السفر الى حين امتثاله كمتهم امام المحكمة في 20 فبراير» المقبل.

واوضح انه تم استدعاء محمود جبريل «للتحقيق معه بصفته رئيس المكتب التنفيذي للمجلس الانتقالي الليبي» حينذاك ولعب دورا اساسيا في الحصول على دعم دولي للثورة الليبية.

ويقود جبريل حاليا تحالفا ليبيرالياً لعدد من الاحزاب السياسية قرب بنغازي.

وكان اللواء عبدالفتاح يونس، اعلى ضابط ينضم الى الانتفاضة ضد نظام معمر القذافي في 2011، قتل في يوليو 2011 في ظروف غامضة بعدما تم استدعاؤه من الجبهة للتحقيق معه.

وعثر على جثته محروقة وممزقة بالرصاص في ضاحية بنغازي.

وتعتقد قبيلة العبيدي التي ينتمي اليها يونس ان المجلس الوطني الانتقالي لعب دورا في اغتيال يونس، واتهمت القبيلة علنا عبدالجليل بلعب دور في اغتيال اللواء عبدالفتاح يونس.

مصطفى عبدالجليل

عبدالفتاح يونس

اتحاد طلاب الخرطوم يتهم حركة تحرير السودان بإثارة الفوضى في الجامعات

ولاية الخرطوم، الجبهة الشعبية المتحدة التابعة لحركة تحرير السودان «جناح عبدالواحد» وطلاب المؤتمر الشعبي، باشاعة الفوضى واثارة العنف وسط طلاب الجامعات. وكشف رئيس الاتحاد العام للطلاب السودانيين م.خالد أبوسن في تصريح صحافي، أن أعمال عنف اندلعت أمس الأول بجامعة «أم درمان» الإسلامية، بسبب اختطاف أربعة طلاب من الجامعة من قبل مجموعة «عبدالواحد نور» التي اتهمها بنشر الفوضى والاعتداء على الطلاب العزل في الجامعات وأماكن سكنهم بالداخليات.

وأوضح أبوسن أن عدد الطلاب المتضررين جراء العنف بجامعة أم درمان بلغ 100 طالب، قال ان غالبيتهم ليست لهم أي انتماءات تنظيمية، وتم اسعافهم الى مستشفى حوادث ام درمان لتلقي العلاج هناك. وجدد تأكيداته على استقرار الأوضاع بالجامعة، لافتا الى أن السلطات الأمنية تتابع عملها بحثا عن المجرمين، وأضاف أن اتحاد الطلاب على اتم الاستعداد لاجراء حوار هادف وبنّاء حول كافة القضايا الطلابية.. ودعا ادارات الجامعات الى العمل المشترك مع الاتحاد لتفويت الفرصة على المتربصين باستقرار الجامعات.

رئيس مالي يعين رئيساً جديداً للوزراء

باماكو ـ د.ب.أ: عين رئيس مالي ديونكوندا تراوري أمس الاول جانجو سيسوكو رئيسا جديدا للوزراء، في خطوة جاءت بعد أقل من 24 ساعة على استقالة رئيس الوزراء السابق في ظل خلاف سياسي.

وأذيع القرار الرئاسي بتعيين سيسوكو، الذي كان يعمل أمينا للمظالم سابقا في تلك الدولة الواقعة في غرب أفريقيا وموظفا عموميا، في التلفزيون الرسمي. وكان الجيش في مالي أعلن امس الاول أن رئيس الوزراء السابق شيخ موديبو ديارا اضطر للاستقالة بعدما أقام علاقات سياسية لم يوافق عليها مسؤولو الحكومة ولا الجيش.

وقال المتحدث باسم الجيش موديبو نامانا تراوري لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن ديارا بدأ الإعلان عن «نواياه السياسية» بإقامة علاقات مع جماعات سياسية مؤيدة له.

وأضاف: «لم يشاور (ديارا) الرئيس المؤقت للبلاد ديونكوندا تراوري أو الجيش».

وكان ديارا أعلن استقالته وحكومته في كلمة بثها التلفزيون أمس بعدما اعتقله الجيش في منزله. وهدد مجلس الأمن الدولي بفرض عقوبات على القوات المسلحة في مالي عقب اعتقال ديارا. وقال المجلس في بيان إنه على استعداد لدراسة «إجراءات مناسبة» بما في ذلك عقوبات مستهدفة ضد الجماعات «التي تمنع استعادة النظام الدستوري».

ونفى مسؤول بالجيش أن تكون تلك الخطوة بمثابة انقلاب.

كما نددت الولايات المتحدة بتلك الخطوة، مشددة على ضرورة توقف المجلس العسكري عن استمرار تدخله في الشؤون السياسية والحكومية لمالي. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية فيكتوريا نولاند: «نحن ننظر إلى هذا الحدث على أنه انتكاسة في طريق عملية الانتقال التي تشهدها مالي وجهودها الرامية إلى استعادة النظام الدستوري وحكومة ديموقراطية».

تونس: الإعلان عن التوصل إلى «اتفاق مبدئي» بين اتحاد الشغل والحكومة لإلغاء الإضراب

تونس ـ كونا: أعلن أمس عن التوصل الى «مشروع اتفاق مبدئي» بين الوفدين الحكومي والنقابي خلال جلسة من المفاوضات انعقدت أمس بقصر الحكومة بالقصبة بهدف الغاء الإضراب العام الذي دعا اليه الاتحاد العام التونسي للشغل (التنظيم النقابي الرئيسي) اليوم الخميس.

ونقلت وكالة الانباء التونسية الرسمية بيانا صدر عن رئاسة الحكومة التونسية جاء فيه أنه سيتم الاعلان لاحقا عن هذا الاتفاق المبدئي الذي توصل اليه الجانبان في مفاوضات شارك فيها عدد من الوزراء عن الحكومة وكبار القادة عن التنظيم النقابي الرئيسي في تونس.

وتروج تسريبات بأن أهم النقاط التي وردت في مسودة الاجتماع بين وفدي الاتحاد والحكومة حول هذا الاتفاق المبدئي لإلغاء الإضراب العام تنص بالخصوص على التزام الحكومة بتقديم اعتذار رسمي للاتحاد على ما تعرض له قادته ومقره يوم الرابع من ديسمبر الجاري من عنف شديد وقيامها أيضا بالتنديد بالعنف الذي تمارسه رابطات حماية الثورة.

كما ينص مشروع الاتفاق على أن يقوم الاتحاد النقابي برفع دعوى قضائية ضد رابطات حماية الثورة التي يطالب الحكومة بحلها وعلى تشكيل لجنة مشتركة بين الاتحاد والحكومة للتحقيق في أحداث 4 ديسمبر على أن تلتزم الحكومة بالتسريع في نشر نتائج التحقيق.

وسيجتمع المكتب التنفيذي للاتحاد صباح اليوم لتحديد موقفه قبل اجتماع موسع للهيئة الادارية للاتحاد لاحقا لتحديد الموقف النهائي من مشروع هذا الاتفاق الذي يرجح أن يؤدي الى انفراج الوضع الراهن المحتقن وإلغاء الاضراب العام المقرر اليوم الخميس في تونس.

..والأمن التونسي يفكك عبوة ناسفة داخل حافلة ركاب

تونس ـ يو.بي.اي: تمكنت قوات الأمن التونسية من تفكيك عبوة ناسفة داخل حافلة ركاب بمدينة القيروان وضبط كميات جديدة من الأسلحة والذخائر الحربية بمدينة الكاف، فيما تحاصر قوات عسكرية مجموعة مسلحة في جبال محافظة القصرين. وقال مصدر أمني تونسي في تصريح بثته أمس الإذاعة التونسية الرسمية ان أفرادا من شرطة النجدة تمكنوا في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول من إبطال مفعول قنبلة موقوتة عثر عليها في محطة لنقل المسافرين وسط مدينة القيروان جنوب تونس العاصمة. وأضاف انه تم نقل القنبلة إلى منطقة الأمن الوطني بالقيروان لمعاينة البصمات الموجودة عليها وأن البحث لايزال جاريا للكشف عن هوية مقترفي هذه الجريمة. وقالت مصادر إعلامية من مدينة القيروان من جهتها ان العبوة الناسفة كانت داخل علبة كرتونية وضعت داخل حافلة لنقل الركاب ما يعني أن انفجارها كان سيؤدي الى سقوط العديد من الضحايا. وهذه المرة الأولى التي يعلن فيها عن العثور عن عبوة ناسفة في تونس التي تعيش هذه الأيام على وقع تزايد الأنباء عن ضبط المزيد من الأسلحة والذخائر الحربية والمتفجرات واشتباكات مسلحة في مناطقها المحاذية للحدود مع الجزائر.

المذكرات السورية إلى مزابل التاريخ

علوش لـ «الأنباء»: رفعت عيد صبي مسلح يلعب بأرواح الناس وفرنجية ما كان أحد ليسمع به لولا الوراثة

رأى القيادي في تيار «المستقبل» النائب السابق د.مصطفى علوش أن اللبنانيين لم يفاجأوا بمذكرات التوقيف الصادرة عن القضاء السوري بحق الرئيس الحريري والنائب عقاب صقر والناطق باسم الجيش السوري الحر لؤي المقداد، خصوصا أن مجلس الدمى السوري كان قد توعد بملاحقتهم قضائيا، لافتا الى أن أكثر ما يضحك بالمذكرات ويدعو الى السخرية هو ان النظام السوري يتكلم عن وجود قضاء لديه بعد أربعين عاما من تغييبه واستبداله بلغة القمع والخطف والاعتقال والقتل والاغتيال، ويسعى اليوم من خلال مذكراته القضائية للنيل ممن يلاحقه أساسا عبر القضاء الدولي والمحلي بتهمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري وقافلة شهداء ثورة الأرز وتنفيذ عمليات ارهابية على الاراضي اللبنانية.

وتساءل علوش في تصريح لـ «الأنباء» ما اذا كان النظام السوري سيبقى أساسا في الحكم كي يشاهد تنفيذ مذكرات التوقيف ويتنعم بما كان يحلم به مع حلفائه في لبنان بعد أن عجز عن اصطيادهم جسديا، علما انها مذكرات لا تستحق التوقف عندها والتعليق عليها كونها مجرد أوراق بعثية لن يكون أمامها من طريق سوى الى مزابل التاريخ، معتبرا في المقابل ان ما لم يتنبه اليه القضاء السوري ومعذور عليه، هو ان اتهام الرئيس الحريري وكل من تناولته المذكرات وستتناوله لاحقا بتهمة دعم الثورة والثوار في سورية وسام شرف يُعلق على صدورهم.

على صعيد آخر، وعن تهجم النائب سليمان فرنجية ورفعت عيد بعبارات نابية على الرئيس الحريري وأمين عام تيار المستقبل أحمد الحريري، لفت علوش الى أن الازمة النفسية الحقيقية التي يعيشها كل من النائب سليمان فرنجية ورفعت عيد وسائر رموز المعسكر الاسدي في لبنان، هي انهم اعتقدوا في العام 2005 أن الرئيس الشهيد رفيق الحريري انتهى لمجرد تفجير موكبه واغتياله، ليكتشفوا بعد تنفيذ الجريمة انه لم يكن مجرد شخص عادي إنما كان كناية عن نهج سياسي وفكر وطني تبنته الشريحة الاوسع من اللبنانيين، معتبرا بالتالي ان فرنجية وعيد ورفاقهما في سلاح ما يسمى زورا بالممانعة، أدركوا أن رفيق الحريري لم يمت سوى جسديا وانه مازال مصدر قلق كبير لهم ولأسيادهم في دمشق، وهو ما آل بهم الى تنظيم حملات إعلامية ضد الرئيس سعد الحريري وتيار «المستقبل» وحلفائه السياديين في قوى «14 آذار».

ولفت علوش الى أن المنظومة الاسدية الارهابية التي احتمى خلفها النائب سليمان فرنجية، ما كانت لتنصّب الاخير زعيما على جزء من الشارع الزغرتاوي وتكسبه المغانم لولا الوراثة السياسية، ولما كان أساسا قد سمع به أحد نظرا لافتقاده الاهلية السياسية والثقافية والعلمية والادبية التي تخوله تعاطي الشأن العام، معتبرا بالتالي ان تلك المنظومة أصبحت اليوم غير قادرة على حماية نفسها من السقوط، لا بل انها تحتضر وتنتظر ساعة الدفن، وهو ما أقلق فرنجية وحليفه رفعت عيد حيال مستقبلهما السياسي وأفقدهما التوازن في مخاطبة الآخرين، مستدركا بالقول ان هذه المنظومة قد تستخدم قبل دفنها كل ما تملك من أوراق ارهابية ضد اللبنانيين الاحرار، انما عليها أن تعي قبل أن تنفذ مآربها بأن ما لم تستطع تحقيقه يوم كانت في ذروة قوتها لن تستطيع تحقيقه وهي على فراش الموت.

وأضاف علوش أن المدعو رفعت ليس سوى صبي مسلح يلعب بأرواح الناس، وكناية عن آلة تسجيل تفرغ ما لقنته اياه المنظومة الاسدية سواء عبر حلفائها في حارة حريك أم مباشرة عبر قنوات التواصل معها، هذا من جهة، مشيرا من جهة ثانية الى أن مسألة جبل محسن هي مسألة جميع الطرابلسيين الحريصين كل الحرص على تعزيز أهله وناسه وتكريمهم، شرط الاعتراف بالدولة وتسليم سلاحهم الى الجيش، لكن ما فعله رفعت عيد وقبله والده علي عيد أثناء الوصاية السورية لم يكن سوى عمليات تشبيح وهيمنة على مدينة طرابلس وبرعاية جيش الوصاية، وهو ما أدى الى احتقان النفوس وتحويل الخلافات بين التبانة والجبل من خلافات سياسية الى مذهبية بامتياز.

أما عن مهاجمة النائب فرنجية للرئيس سليمان، فلفت علوش الى أن فرنجية يقدم للنظام السوري طاعة عمياء، اذ يعتبر أنها الاسلوب الوحيد لنيل ثقة النظام ورضاه، وهو ما سمعه منه شخصيا في العام 2004 حين قال انه إذا أراد الرئيس الشهيد رفيق الحريري أن يكون موضع ثقة فعليه تقديم الطاعة الكاملة لبشار الاسد، وهو ما يريد اليوم تطبيقه على الرئيس سليمان، إلا أن مواقف الاخير خذلت فرنجية ودفعته كالعادة دون وعي وإدراك الى مهاجمته بشكل عنيف وبألفاظ نابية.

وختم علوش مؤكدا أن الوجوه السوداء أمثال فرنجية وعيد وحلفائهما ستسقط مع سقوط النظام السوري وسيكون ساعتها شعار قوى «14 آذار» «سيادة، حرية، استقلال» هو المعيار الأساسي في بناء مرحلة ما بعد الأسد.

● بيروت ـ زينة طبارة

د.مصطفى علوش